[393] لاعنوه وشاتموه ومعاندوه وقاتلوه وخاذلوه متأولين مجتهدين لا يستحقون مقتا ولا أخذا ولا هوانا ولا عقابا ؟ قل لي بربك أي ابن أنثى من أبناء الاسلام عدا وليد الكعبة ابن فاطمة استحق شيعته ومحبوه وأهله وذووه في المجتمع السب واللعن والقتل والسبي والازراء و الضرب والنكال والسوءة والحبس في ظلم المطامير وقعر السجون، وضاقت عليهم الأرض بما رحبت ؟ الهضيمة كل الهضيمة دفاع ابن حجر عن مثل حكم بن أبي العاص طريد النبي ولعينه وعن الوقيعة فيه بما تحقق منه وعلم من الفاحشة، وذبه عنه لمكان كونه صحابيا (1). الهضيمة كل الهضيمة ذب ابن حزم عن عبد الرحمن بن ملجم قاتل أمير المؤمنين وعدم تجويزه لعنه وتبريره عمله بأنه مجتهد مخطئ (2) الهضيمة كل الهضيمة نصرة القاضي حسين الشافعي عمران بن حطان مادح ابن ملجم قاتل الإمام الطاهر بقوله: يا ضربة من تقي ما أراد بها * إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا إني لأذكره حينا فأحسبه * أوفى البرية عند ا ميزانا يحكم بعدم جواز لعنه زعما بكونه صحابيا (3) ذاهلا عن أن ابن حطان لم يكن صحابيا وإنما هو من رؤس الخوارج الملعونين بلسان النبي الأقدس، ولد الرجل بعده صلى ا عليه وآله وسلم بمدة. الهضيمة كل الهضيمة تبرير ساحة معاوية الربا والخمور من دنس طاماته و موبقاته وجناياته الكبيرة على الاسلام والمسلمين وقتله آلافا من صلحاء أمة محمد صلى ا عليه وآله وسلم بكلمة واحدة موجزة، بأنه كان مجتهدا متأولا مخطئا. (4) الهضيمة كل الهضيمة الاعتذار عما اقترفه يزيد الخمور والفجور: وتنزيه ساحته

---

(1) راجع ما مضى في الجزء الثامن ص 251 ط 2. (2) راجع ما أسلفناه في الجزء الأول ص 323 ط 2. (3) الصابة 3: 179. (4) الفصل لابن حزم 4: 89، تاريخ ابن كثير 7: 279. [*]